لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم الشيخ الصالح الشيخ علي المجذوب
كان يجلس على باب سوق امير الجيوش وهو محلوق الراس واللحية والحواجب
وله كل يوم قميص يلبسه على اهل السوق فيجي الواحد اليه ويقول له
زر قميصك مرخي ما هو مليح فيخلع القميص ويأتوه بخلافه وكان اذا
مسك احد اذنه يعض الذي بجنبه ولا يكلم الذي مسك اذنه وكان
كثير المكاشفات ويدخل الحمام كل يوم مات سنة ثلاث عشر وتسعماية
ودفن بالروضة خارج باب النصر وقبره ظاهر يزار صحبته نحو سنتين
رحمه الله تعالى ورضي عنه ومنهم الشيخ الصالح سيدي محمد قرقور
كان محلوق اللحية ويلبس الثوب الابيض النظيف ولم يزل في عيته
الليمون يبيع كل ليمونة واحدة بجديد وكان كل من اكل من ليمونه وبه مرض
شفي لوقته وكان له اخ يبيع الفجل على باب الجامع الازهر فكان كل من
اكل ورقة من فجله وبه مرض عوفي سوا الرمد والحب وضربان المفاصل
والراس والاستسقا وغير ذلك ووقعت في حلق مخص من حارة سيدي
علي الخواص علقة فكبرت حتى سدت حلقه فقال له سيدي علي رح الى
عند الشيخ الذي يبيع الفجل على باب الجامع الازهر وخذ منه ورقة
فجل وكلها تنفع العلقة ففعل فوقعت في الحال ببركة الشيخ قرقور
صحبته رضي الله عنه عشر سنين الى ان توفي سنة اربع وعشرين
وتسعماية رضي الله عنه ونفعنا به امين ومنهم الشيخ الصالح العابد
الزاهد صاحب الكشوفات التامة والكرامات الخارقة الشيخ
حسن بن ابريق الذي كان يملا على البير التي في حارة الجماميين خارج
باب الفتوح رضي الله عنه الشيخ علي الخواص والشيخ محمد بن عنان وكان ومشايخ
العصر يقصدونه بالزيارة ويسالونه الدعا وكان اذا وقع الدلو
في البير يامر البير ان ترفع ماها فيرتفع الما الى الخرزة فياخذ الدلو

بهم.

٤٣٥

بيده وسمعت سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول ان الله تعالى كلها
اعطى الشيخ حسن هذا معرفة انساب الحيوانات فكان يعرف اباكل
حيوان وامهاته الى الاب او الام الاصلية وكان شيخا كبير السن
على راسه قلنسوة ملبدة وعيناه حمر كالدم الاحمر توفي بناحية
الخصوص وقبره بها ظاهر يزار صحبته نحو ثلاث سنين وتوفي سنة
احدى وعشرين وتسعماية رضي الله عنه امين ومنهم الشيخ الصالح
العابد الزاهد الشيخ عبد الودود المقيم بنواحي قلعة الجبل
كان من اعز اصحاب سيدي محمد بن عنان رضي الله تعالى عنه وكان
يقصده بالزيارة وكان عازبا وله فرن يخبز فيه في التربة التي هو
فيها وزرته مرة مع سيدي محمد بن عنان فقال لا بد ان تاكلوا
عندي فعجن لنا فطيرا وخبزه ولته بسمن وعسل واطعمنا اجمعين
وكنا نحو عشرين رجلا وكان ينسج الصوف ويتقوت منه في التربة التي
هو فيها وكانت عمامته من شراميط الصوف الاحمر وغضب مرة
على عبد الدايم بن بقر فحبسه السلطان الغوري ثاني يوم وصار
الشيخ محمد بن عنان يترضى خاطر الشيخ عبد الودود على الامير
عبد الدايم فيقول حتى يتوب عن ظلم الفقرا وكان له مكاشفات
عظيمة واذا راه الفقير حصل له انس عظيم برؤيته توفي سنة خمس
عشرة وتسعماية رضي الله عنه امين ومنهم الشيخ الصالح العابد
الورع الحافظ للسانه ودينه الشيخ علي الاميدي من اجل اصحاب
سيدي محمد بن عنان كان يقري القران للمجاورين في زاوية الشيخ
صحبته نحو اربعين سنة ما اظن ان كاتب الشمال كتب عليه كلمة واحدة
وكان اقواله وافعاله محررة على الكتاب والسنة ولو اخذت اذكر
صفاته الحسنة لكل لساني ولم يزل مقبلا على الله عز وجل حتى توفي

Copyright © King Saud University